[157] عفوك وصفحك أملت، وعلى برك واحسانك يا كريم عولت، ولباب فضلك ومعروفك طرقت، ولرحمتك 1 تعرضت. الهى ذلت لعظمتك الأرباب، وتاهب 2 عند تأمل عزيز سلطانك اولوا الألباب، وقصدك السائلون لعلمهم بأنك جواد وهاب، فقصدتك يا الهى لمعرفتي بأنك تجيب الداعين، وتسمع سؤال السائلين، وتقبل ببرك ومعروفك على التائبين، فقبضت اليك كفا هي من عقابك خائفة، وبما جنت من الخطايا عارفة. وشخصت اليك بعين هي من هيبتك ذارفة 3، ودعوتك بلسان نغماته لشكرك واصفة، وأذللت بين يديك نفسا لم تزل على المعاصي عاكفة 4، فيامن يعلم سريرتي، ارحم ضعفى ومسكنتي، وتغمدني بعفوك وسترك في دنياى وآخرتي، ولا تكلني الى سواك فأنت رجائي وأملى. يا عدتي عند السدائد، يا من لا يضجره سائل سأل، ولا يثقل عليه عليه ملح بالدعاء مبتهل، بابك للطارقين مفتوح، وبرك للمنيبين ممنوح 5، فأنت مشكور ممدوح، اللهم وهذه ليلة من عرف ظاهرها فاز، ومن عرف باطنها فكل 6 فضيلة حاز. اللهم وفقنا فيها للأعمال الصالحة، والتجارة الرابحة، والسلوك للمحجة الواضحة، والجعلها لنا شاهدة، وقنا فيها من الشدائد، واجعل الخير علينا فيها واردا، ولا تشمت بنا عدوا ولا حاسدا، فأنت الأحد الواحد. الهى هاأنا ذاعبدك بين يديك، باسط اليك كفا هي حذرة مما جنت،

_____ 1 - لمعروفك (خ ل). 2 - تاهت: ضلت. 3 - ذرف العين دمعها: اسالته. 4 - عكف على الامر: لزمه مواظبا. 5 - منحه، اعطاه. 6 - فبكل (خ ل). _____